



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5780

التاريخ : الخميس 2022/3/10

## الفبر الرئيسي



أردوغان خلال استقبله هرتزوج: مستعدون  
للتعاون مع "إسرائيل" في مجالي الدفاع  
والطاقة

... ص 4

## أبرز العناوين



أتراك يحرقون علم "إسرائيل" ويرفعون الفلسطيني بدلا منه  
إطلاق نار على الاحتلال ورشق مركبات مستوطنين وإصابات في الضفة  
الاحتلال يقرر إنشاء مركز تهويدي على جبل الزيتون  
لازاريني: الدعم السياسي للأونروا لم يترجم إلى ما يضاھيه من موارد مالية  
مساعدات للفلسطينيين.. النواب الأمريكي يوافق على تمويل صواريخ القبة الحديدية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. حسين الشيخ يلتقي وزير الخارجية الإسرائيلي
6	3. المالكي يبحث مع شكري والصفدي مستجدات القضية الفلسطينية
6	4. الرجوب يعلن إطلاق فعاليات "ماراثون فلسطين الدولي الثامن"
7	5. السفير الديك لـ"الأيام": 1,300 طالب ومواطن غادروا أوكرانيا منذ بدء الحرب
7	6. لجنة الانتخابات تعقد ورشة عمل لهيئات الرقابة المحلية
7	7. نائب فلسطيني يطالب "أونروا" بتثبيت معلمي العقود في غزة
المقاومة:	
8	8. حماس: تابعا بقلق زيارات قادة الاحتلال لدول عربية وإسلامية
8	9. الجهاد تدين استقبال تركيا للرئيس الإسرائيلي
9	10. إطلاق نار على الاحتلال ورشق مركبات مستوطنين وإصابات في الضفة
9	11. حماس تدعو لدعم المعلمين الفلسطينيين في لبنان "بكل الوسائل"
الكيان الإسرائيلي:	
10	12. العلاقات مع تركيا مصلحة مشتركة.. غانتس يعقب على مقتل ضباط الحرس الإيراني بسوريا
10	13. تاهب إسرائيلي بعد تعهد إيران بالثأر لمقتل اثنين من ضباطها بقصف جوي في سوريا
10	14. "إسرائيل" ترى أن "الكرة في ملعب" زيلينكسي لإنهاء الحرب
11	15. إسرائيل ترفع حالة التأهب في الضفة الغربية وتنصب "القبة الحديدية" على حدود سوريا
11	16. المراقب الإسرائيلي: عيوب في الجهوزية لمنع استهداف منشآت إستراتيجية
12	17. شركة إسرائيلية تستحوذ على 30 بالمئة من أسهم نظيرتها المغربية
الأرض، الشعب:	
12	18. الاحتلال يقرر إنشاء مركز تهويدي على جبل الزيتون
13	19. الاحتلال ينفذ أعمال حفر وبناء في محيط المسجد الإبراهيمي في الخليل
13	20. الأسرى يؤكدون الاستمرار في مشروع النضال والإضراب ويتهمون "إسرائيل" بالتنكيل بهم
14	21. أسيرة محررة تروي لـ"قدس برس" المعاناة داخل السجون الإسرائيلية
14	22. خطة إسرائيلية لبناء مدينة ومستوطنة في النقب
15	23. اكتشاف 40 قبراً أثرياً حتى الآن بمدينة المحاربين السكنية في جباليا

15	24. اعتداء عنصريّ من قبل عصابات "تدفيح الثمن" في جلجولية بالـ48
15	25. "العليا" الإسرائيلية تلغي إجراءات عسكرية فرضت على المزارعين الفلسطينيين
	<u>مصر:</u>
16	26. تعاون مصري فلسطيني لتدريب الشباب على الصناعات اليدوية
	<u>الأردن:</u>
16	27. إسلاميو الأردن يدينون زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى تركيا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	28. أترك يحرقون علم "إسرائيل" ويرفعون الفلسطيني بدلا منه
17	29. الجامعة العربية تحت "الجنائية" على سرعة فتح تحقيق جنائي بجرائم الحرب التي ترتكبها "إسرائيل"
17	30. الكويت: نحمل "إسرائيل" مسؤولية جرائمها بحق الشعب الفلسطيني
18	31. كوخافي ورئيس شعبة إيران بجيش الاحتلال في البحرين
18	32. سفير الإمارات في "إسرائيل": إبرام اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين الجانبين هذا الشهر
	<u>دولي:</u>
19	33. لازاريني: الدعم السياسي للأونروا لم يترجم إلى ما يضاويه من موارد مالية
19	34. مساعدات للفلسطينيين.. النواب الأميركي يوافق على تمويل صواريخ القبة الحديدية
20	35. قرار «استبدادي» فرنسي جديد: حلّ «رابطة فلسطين ستنتصر»
20	36. منشور لزيلينسكي عبر فيه عن دعمه لـ"إسرائيل" في عدوانها الأخير على غزة يثير تفاعلا
21	37. الرئيس الأوكراني يطلب إلقاء كلمة أمام الكنيست الإسرائيلي
21	38. مايك بنس يقترح المسجد الإبراهيمي
22	39. بلجيكا توقع على برنامج التعاون مع الحكومة بقيمة 70 مليون يورو
22	40. منظمات أمريكية فلسطينية تطالب بايدن بتبني سياسة موحدة ودعم الشعب الفلسطيني
22	41. الصين تتبرع للأونروا بمئتي ألف جرعة من لقاحات كوفيد-19 للمساعدة في حماية اللاجئين
	<u>تقارير:</u>
22	42. "ضمان إسرائيل".. خطة إسرائيلية لاستقدام 5 آلاف يهودي من أوكرانيا أسبوعيا

حوارات ومقالات	
25	43. نحو تحريك الموقف الفلسطيني قليلاً... طلال عوكل
27	44. بين فلسطين وأوكرانيا: النفاق الدولي والمعايير المزدوجة... إعلان بابيه
31	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. أردوغان خلال استقبله هرتزوج: مستعدون للتعاون مع "إسرائيل" في مجالي الدفاع والطاقة

تل أبيب: نظير مجلي أنقرة: سعيد عبد الرازق: ب قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، في أنقرة أمس، عقب محادثتهما في أنقرة: «أعتقد أن هذه الزيارة التاريخية ستكون نقطة تحول جديدة في العلاقات التركية - الإسرائيلية... هدفنا المشترك هو تنشيط الحوار السياسي على أساس المصالح المشتركة... هناك قيمة كبيرة لتقوية العلاقات بين البلدين وتطويرها، أكان ذلك على صعيد الدولتين أو على صعيد السلام في منطقتنا».

وحرص أردوغان على التأكيد أن الموضوع الفلسطيني كان أحد أبرز المواضيع التي احتلت حيزاً في اللقاء. وقال: «أشركت الرئيس هرتسوغ بمشاعري في هذا الموضوع وكم نحن في تركيا حساسون له. وأخبرته بضرورة خفض التوتر في المنطقة والحرص على تسوية على أساس حل الدولتين. ولفئت نظره إلى ضرورة تحسين حياة الفلسطينيين. ونتوقع أن تؤيد المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة مواصلة نشاط منظمة تيكما المهمة بالنشاطات الإنسانية لصالح الفلسطينيين». واستنكر أردوغان ظاهرة اللاسامية والعداء لليهود واعتبرها جريمة بحق الإنسانية. وقال: «الأترك واليهود هما أفضل نموذج حي وإيجابي عاش مئات السنين ولن نسمح لأحد بأن يغطي على هذه الحقيقة التاريخية. وإزاء تكاثر الاعتداءات اللاسامية، سنواصل الحفاظ على مواقفنا المبدئية الصارمة في مكافحة اللاسامية ومكافحة العداء للمسلمين (الإسلاموفوبيا) والعنصرية».

وأشار أردوغان إلى أن بلاده تسعى إلى تعزيز العلاقات بإسرائيل، وأن العمل جار لإعادة إحياء الروابط الاقتصادية بين البلدين إلى سابق عهدها، وقال: «أعتقد أن هذه فرصة لإحياء التعاون في مجال الطاقة، كما لدينا إمكانية للتعاون مع إسرائيل في القطاع الدفاعي... ويمكننا التعاون مع

إسرائيل في قضايا الطاقة في شرق المتوسط». هرتسوغ اعتبر من جهته أن العلاقات بين الشعبين اليهودي والتركي تشهد اليوم نقطة تحول إيجابية. وأضاف هرتسوغ: «على إسرائيل وتركيا أن تتعاوننا في شتى المجالات في بيتنا المشترك، الشرق الأوسط... رواسب الماضي لا تختفي ولكننا نحن الشعبين والدولتين نريد أن نباشر طريقاً جديداً مبنياً على أسس الاحترام المتبادل. ومن البداية نتفق على أننا لن نكون على توافق في كل المواضيع ولكننا سنعرف كيف نجابه المشكلات بطرق راقية تلائم عمق علاقاتنا التاريخية».

وكان هرتسوغ حط في أنقرة في زيارة لتركيا هي الأولى من نوعها منذ عام 2007. وحظي باستقبال حار. وقد وصف مرافقون إسرائيليون الاستقبال في القصر الرئاسي في أنقرة بأنه على أعلى مستوى وفقاً للبروتوكول الدبلوماسي. ووضع هرتسوغ إكليلاً من الزهور على نصب مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك.

وكشف مصدر رفيع المستوى في تل أبيب أن الرئيسين اتفقا على سلسلة خطوات لتصحيح مسار العلاقات السياسية والأمنية بين البلدين وتحسينها، وعلى مباشرة العمل بين الحكومتين في أسرع وقت لتحقيق هذا الهدف. وقال إن وزير الخارجية التركي سيصل إلى تل أبيب الشهر المقبل لترجمة الاتفاق إلى خطوات عملية.

وأكد المصدر أن إردوغان وهرتسوغ لم يعلنوا استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة، وتركوا هذا الأمر للفترة المقبلة، لكنهما أكدا على انعطاف في العلاقات باتجاه استعادتها كاملة ولكن بالتدرج.

وخرجت احتجاجات ضد زيارة هرتسوغ، حيث نظم حزب السعادة التركي احتجاجات في 81 مقاطعة تركية، رفضاً لها. وقال الأمين العام للحزب عمر فاروق يازجي: «ندين بشدة دعوة رئيس إسرائيل الإرهابية لزيارة تركيا، نحن نرفض التطبيع. أولئك الذين يلقون بالقنابل على القدس وغزة، ويدوسون الأقصى بأحذيتهم القذرة، ويذبحون المظلومين، بغض النظر عما إذا كانوا أطفالاً أو نساء أو كبار السن، لا مكان لهم في بلادنا ولن يكون لهم وجود». كما جمعت أعداد من أعضاء جمعية «مافي مرمر» في منطقة الفاتح في إسطنبول احتجاجاً على الزيارة، رافعين الأعلام الفلسطينية بأيديهم. وقام متظاهرون بإحراق العلم الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/10

## ٢. حسين الشيخ يلتقي وزير الخارجية الإسرائيلي

رام الله: التقى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، يوم الأربعاء، مع وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد. وأكد الشيخ خلال اللقاء، ضرورة وجود أفق سياسي يركز

على الاتفاقيات الموقّعة وقرارات الشرعية الدولية، ووقف الإجراءات الأحادية التي تعيق حل الدولتين. وتناول اللقاء الوضعين الإقليمي والدولي.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/9

### ٣. المالكي يبحث مع شكري والصفدي مستجدات القضية الفلسطينية

رام الله: بحث وزير الخارجية رياض المالكي، ونظيره المصري سامح شكري، والأردني أيمن الصفدي، الأربعاء، آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وذلك خلال اجتماع تشاوري عقد في العاصمة المصرية القاهرة. واستعرض المالكي خلال لقاء عقد على هامش أعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في دورته 157، التصعيد في القدس والهجمة الاستيطانية، بالإضافة إلى ما يجري من حملة قمع وتكيل وعمليات التصعيد الوحشي التي تمارسها دولة الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونها بحق كافة الأسرى القابعين في السجون الإسرائيلية. وتناول الاجتماع، الجهود المبذولة خلال الفترة الماضية للعمل على إعادة الانخراط في مسار السلام وإطلاق عملية تفاوضية جادة وبناءة تستهدف التوصل لتسوية شاملة وعادلة على أساس حل الدولتين تضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2022/3/9

### ٤. الرجوب يعلن إطلاق فعاليات "ماراثون فلسطين الدولي الثامن"

رام الله: أعلن الفريق جبريل الرجوب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، يوم الأربعاء، عن موعد إطلاق فعاليات ماراثون فلسطين الدولي بنسخته الثامنة، يوم الجمعة للثامن عشر من شهر آذار الجاري، تحت شعار "الحق في حرية الحركة"، بمشاركة 10 آلاف متسابق وبنسبة 51% من الإناث، من بينهم ألف أجنبي وخمسمئة مشارك من الممثلات والقنصليات. وأضاف الرجوب: "ستشهد الساحة الرياضية خلال العشرة أيام القادمة، ثلاثة أحداث ومحطات مهمة لها صدى على القضية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2022/3/9

#### ٥. السفير الديك لـ"الأيام": 1,300 طالب ومواطن غادروا أوكرانيا منذ بدء الحرب

عيسى سعد الله: قال السفير احمد الديك مستشار وزير الخارجية، إن نحو 1,300 من أفراد الجالية الفلسطينية والطلبة الدارسين في أوكرانيا غادروها منذ اندلاع الحرب هناك عبر حدود اربع دول أوروبية مجاورة هي، بولندا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا وذلك بمساعدة السفارات الفلسطينية فيها والسفارة في العاصمة الأوكرانية كييف. وأضاف الديك لـ"الأيام"، ان مندوبي السفارات وعلى رأسهم السفير في أوكرانيا هاشم الدجاني الذي خرج منذ وقت في مهمة عمل ميدانية على الحدود الأوكرانية الأوروبية قدموا المساعدات اللوجستية والمادية والغذائية والمعنوية للمواطنين والطلبة وإيصالهم الى الدول المجاورة وتوفير كل ما يلزم لهم.

الأيام، رام الله، 2022/3/10

#### ٦. لجنة الانتخابات تعقد ورشة عمل لهيئات الرقابة المحلية

رام الله: نظمت عقدت لجنة الانتخابات المركزية، يوم الأربعاء، ورشة عمل بمشاركة ممثلي 35 هيئة رقابة على الانتخابات المحلية، جرى خلالها نقاش وتقييم عملية الرقابة على المرحلة الأولى من الانتخابات، وتوضيح إجراءات الاقتراع استعداداً للمرحلة الثانية. واستعرض ممثلو عدد من هيئات الرقابة تقارير الرقابة النهائية الخاصة بالانتخابات المحلية في مرحلتها الأولى التي جرت في الحادي عشر من كانون الأول الماضي، وأوصوا بضرورة الأخذ بعدد من ملاحظاتهم السابقة في المرحلة الثانية، وخصوصاً مواءمة كافة مراكز ومحطات الاقتراع للناخبين من ذوي الإعاقة وكبار السن، وتقليل الاكتظاظ في المراكز والمحطات من خلال تعليق عدة نسخ من سجل ناخبي كل مركز واختيار محطات اقتراع كبيرة الحجم، والتطبيق الصارم لإجراءات الاقتراع وخاصة اقتراع الأميين.

القدس، القدس، 2022/3/9

#### ٧. نائب فلسطيني يطالب "أونروا" بتثبيت معلمي العقود في غزة

غزة: طالب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عاطف عدوان، وكالة "أونروا"، بالتراجع عن قرارات فصل عدد من المعلمين لديها. ودعا رئيس لجنة شؤون اللاجئين في بيان تلقته "قدس برس"، الأربعاء، الوكالة إلى "الإيفاء بتعهداتها ومسؤولياتها تجاه قضايا اللاجئين وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والالتزام بالأهداف التي أنشئت من أجلها، والتي تضمنت التشغيل وتقديم برامج الإغاثة المباشرة للاجئين فلسطين". وأكد عدوان أهمية تثبيت معلمي العقود في مدارس الوكالة،

بعدما امتدت فترة عملهم داخل مؤسسات الوكالة لسنوات"، محذراً من "الآثر السلبي الذي سيتركه القرار على الموظفين وأسرههم".

قدس برس، 2022/3/9

#### ٨. حماس: تابعا بقلق زيارات قادة الاحتلال لدول عربية وإسلامية

قالت حركة حماس إنها تابعت بقلق بالغ زيارات مسؤولي وقادة الكيان الصهيوني لعددٍ من الدول العربية والإسلامية، وآخرها زيارات رئيس الكيان الصهيوني "يتسحاق هرتسوغ" لعددٍ من دول المنطقة. وعبرت حركة حماس في تصريح صحفي يوم الأربعاء عن أسفها من تلك الزيارات لأشقائنا في الدول العربية والإسلامية، التي تعدّها عمقاً استراتيجياً لشعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة، داعيةً إلى عدم إتاحة الفرصة للكيان الصهيوني لاختراق المنطقة والعبث بمصالح شعوبها. وجددت الحركة التأكيد على موقفها المبدئي برفض أشكال التواصل كافة مع عدوّنا الذي ينتهك حرماننا، ويدنّس ويهوّد القدس والأقصى، ويواصل حصاره وعدوانه على أهلنا في قطاع غزّة، ويواصل اعتقال الآلاف من الأسرى، ويقتل أطفالنا، ويهدم بيوتنا، ويشردّ شعبنا. ودعت حماس إلى مزيد من التلاحم والتكاتف مع شعبنا الفلسطيني، وتعزيز صموده باعتباره القلعة الأولى في الدفاع عن قبة المسلمين الأولى وعن مصالح أمّتنا، التي تتناقض حتماً مع مصالح الكيان الصهيوني الغاصب.

موقع حركة حماس، 2022/3/9

#### ٩. الجهاد تدين استقبال تركيا للرئيس الإسرائيلي

غزة: دانّت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مساء الأربعاء، استقبال تركيا لرئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت "الجهاد" إنّ هذه الزيارة "تأتي على وقع التصعيد العدواني الصهيوني ضد أهلنا في القدس، ومخططات العدو لتهويد المقدسات واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وتمثّل انحيازاً للعدو في مواجهة جهاد الشعب الفلسطيني". وأشارت إلى أنّ "السعي لاستعادة العلاقات مع العدو بذريعة مصلحة هذه الدولة أو تلك، هو خذلان للقدس وفلسطين"، وثمنت في ذات الوقت "المواقف القوية للشعب التركي المسلم الذي يرفض هذه الزيارة التي تقفز على دماء الشهداء الأتراك الذين ارتقوا لكسر الحصار عن غزة، وتتجاوز موقف الشعب التركي المساند لحقوق الشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2022/3/9

## ١٠. إطلاق نار على الاحتلال ورشق مركبات مستوطنين وإصابات في الضفة

الضفة الغربية: أطلق مقاومون النار -مساء الأربعاء- صوب قوات الاحتلال في بلدة العرقة غرب جنين، في حين استهدف شبان مركبات مستوطنين بالحجارة في عدة محاور بالضفة. وذكرت مصادر محلية أن مقاومين استهدفوا قوات الاحتلال بالرصاص عند جدار الفصل العنصري في بلدة العرقة غرب جنين، بالتزامن مع مواجهات اندلعت في المنطقة. وفي الخليل تضررت حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب مستوطنة كريات أربع المقامة على أراضي الخليل. كما تضررت حافلة أخرى للمستوطنين بعد استهدافها بالحجارة قرب بلدة عزون شرق قلقيلية، والتي تشهد عمليات رشق بالحجارة متكررة تستهدف مركبات المستوطنين. وفي الداخل المحتل أصيب مستوطنان بعد تعرضهما للضرب وتحطيم زجاج سيارتهما من فلسطينيين قرب مستوطنة "بتاح تكفا" المقامة على أراضي قرية الملبس قضاء حيفا. وذكرت وسائل إعلام عبرية أنّ الفلسطينيين الاثنين اعتقلا لاحقاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/9

## ١١. حماس تدعو لدعم المعلمين الفلسطينيين في لبنان "بكل الوسائل"

بيروت: أكدت حركة "حماس" في لبنان، أن الاهتمام بالمعلم واجب على الجميع، "نظراً لما يقدمه من دور ورسالة تساهم في نهضة المجتمع وتقدم الأجيال". وقالت هيئة العمل الجماهيري للحركة في لبنان عبر بيان تلقت "قدس برس" الأربعاء، إن "المعلم الفلسطيني في العالم عموماً، وفي لبنان خصوصاً، له مساهمات عظيمة في التربية والتعليم والتدريب والتطور والتقدم والرفق". ودعت الهيئة إلى "دعم المعلم الفلسطيني في لبنان بكل الوسائل، والدفاع عن حقوقه، وتوفير أفضل السبل لمساعدته في تأدية رسالته للمجتمع". وطالبت الهيئة وكالة "الأونروا" بتوفير الدعم اللازم للمعلم، وعدم إرهابه وتشتيته، من خلال توفير الأمن الوظيفي له، وفتح باب التوظيف لخريجي الجامعات، وزيادة المشاريع التي تخدم الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2022/3/9

## ١٢. العلاقات مع تركيا مصلحة مشتركة.. غانتس يعقب على مقتل ضباط الحرس الإيراني بسوريا

قال بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، إن جيشه سيواصل إحباط "الأعمال الإرهابية" والتي يحاول "الأعداء" تكثيفها. وألمح غانتس في تصريحاته التي أدلى بها خلال حفل تذكاري بالقدس، إلى مقتل اثنين من ضباط الحرس الثوري الإيراني في سوريا منذ يومين. وقال غانتس إن "كل من ينخرط في ذلك يعرض البلد الذي يعمل منه، ويعرض نفسه وبلده للخطر أيضاً".

وأشار إلى العلاقات مع تركيا في ظل زيارة الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، معتبراً أنها مهمة وتتبع من مصلحة أمنية مشتركة للجانبين، ولضرورة الحفاظ على استقرار الشرق الأوسط.

القدس، القدس، 2022/3/9

## ١٣. تاهب إسرائيلي بعد تعهد إيران بالتأثر لمقتل اثنين من ضباطها بقصف جوي في سوريا

رفع جيش الاحتلال الإسرائيلي حالة التأهب في منظومة الدفاع الجوي "القبة الحديدية" على طول الحدود مع سوريا ولبنان، بعد مقتل ضابطين من الحرس الثوري الإيراني في غارة جوية إسرائيلية استهدفت محيط دمشق.

وقال موقع "واللا" الإسرائيلي إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية رفعت حالة التأهب تحسباً لإطلاق صواريخ من سوريا، بعد تهديد إيران بالتأثر لمقتل ضابطين بالعاصمة السورية صباح أول أمس الاثنين، من دون مزيد من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2022/3/9

## ١٤. "إسرائيل" ترى أن "الكرة في ملعب" زيلينكسي لإنهاء الحرب

في تطور لافت، يعتبر ابتعاداً آخر من مواقف الغرب، أعلن مصدر سياسي في تل أبيب، أمس الأربعاء، أن «كل من يشارك في المفاوضات حول الأزمة في أوكرانيا، يدرك أن الكرة الآن أصبحت في ملعب الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينكسي لإنهاء الحرب في بلاده. فإذا قبل شروط الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تتوقف (الحرب) وإذا رفضها ستستمر وسيؤدي ذلك إلى دمار أوكرانيا». وقال مصدر آخر، في حديث مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إن «المحادثات المباشرة

بين روسيا وأوكرانيا في مدينة غوميل البيلاروسية بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، تركز على مطالب روسيا، ودور إسرائيل كوسيط كان تقديم أفكار يطرحها الغرب لبوتين والاستماع إلى آرائه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/10

١٥. "إسرائيل" ترفع حالة التأهب في الضفة الغربية وتنصب "القبة الحديدية" على حدود سوريا

غزة- "القدس العربي": رفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حالة التأهب في صفوفها، تحسبا لتصاعد تنفيذ العمليات الفدائية في شهر رمضان، وذلك بناء على توصيات من المستوى الأمني، كما رفعت حالة التأهب أيضا في منظومة "القبة الحديدية" على الحدود مع سوريا، إثر مقتل ضابطين من الحرس الثوري الإيراني في هجوم جوي إسرائيلي، استهدف محيط دمشق، قبل أيام.

وعقب التحذيرات الأمنية التي خرجت خلال الأيام الماضية، من تصاعد وتيرة العمليات الفدائية التي ينفذها شبان فلسطينيون، قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي ، رفع حالة التأهب في الضفة الغربية والقدس، بناء على تقديرات أمنية، وذلك مع اقتراب حلول شهر رمضان.

جاء ذلك بعدما نفذت خلال أسبوع واحد فقط أربع عمليات فدائية، في القدس المحتلة، أدت إلى إصابة خمسة جنود إسرائيليين بجراح مختلفة.

وحسب تقرير نشرته صحيفة "مكور ريشون" وترجمته مواقع فلسطينية مختصة، فإن الدوائر الأمنية في تل أبيب، ترى أن موجة العمليات الجديدة ليست موجهة وما زالت في إطار العمليات الفردية.

القدس العربي، لندن، 2022/3/9

١٦. المراقب الإسرائيلي: عيوب في الجهوية لمنع استهداف منشآت إستراتيجية

حذر مراقب الدولة الإسرائيلي، متنياهو أنغلان، في تقرير خاص حول الجبهة الداخلية، من وجود عيوب في استعدادات الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية الأخرى، للحرب، وقال إنه في حال استهداف منشآت إستراتيجية في إسرائيل، فإن الخطر على أمن الدولة وسكانها، سيكون كبيرا، أكان في مجال الإصابات من ضربات مباشرة أو من انتشار مواد كيميائية سامة.

وأشار المراقب، في تقريره الذي نشر، الأربعاء، إلى أن «سيناريو التهديدات» على الجبهة الداخلية، الذي تعمل أجهزة الأمن الإسرائيلية بموجبه، لم يُعدّل منذ عام 2016. وأن الفترة التي مرت منذ ذلك الوقت شهدت تغيرات وتطورات كثيرة. وفي السيناريوهات المختلفة للتوقعات حول الحرب، هناك

حديث عن إطلاق عشرات آلاف الصواريخ والقذائف الصاروخية باتجاه الجبهة الداخلية في إسرائيل. ولكن شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي، وفق المراقب، لم تقم بتعديل هذا السيناريو وملاءمته للتهديدات الحالية.

وكتب أنغلان في التقرير، أن «الحرب في أوكرانيا يجب أن تشعل ضوء تحذير خطير حول جهوزية إسرائيل للحروب، فالحروب ليست شيئاً من الماضي». وقال إن «هناك ثغرات في جاهزية مختلفة الهيئات الإسرائيلية، بما في ذلك الجيش، فيما يتعلق بحماية منشآت المواد الخطرة من الهجمات، والاستجابة لتداعياتها في حالة حدوث تسرب. لأن التهديدات بشن الهجمات على منشآت المواد الخطرة، أصبحت أكثر احتمالاً في السنوات الأخيرة، بعد تهديد زعيم (حزب الله)، حسن نصر الله، باستهداف مصافي الكيماويات والنفط في منطقة خليج حيفا».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/10

#### ١٧. شركة إسرائيلية تستحوذ على 30 بالمائة من أسهم نظيرتها المغربية

الرباط: أعلن مسؤول إسرائيلي، الثلاثاء، استحواذ شركة إسرائيلية على 30 في المئة من أسهم نظيرتها المغربية التي تعمل في مجال الطاقة. جاء ذلك في تغريدة نشرها رئيس البعثة الإسرائيلية في المغرب دافيد غوفرين في حسابه عبر "تويتر".

وقال غوفرين: "تواصل مبادرات التنمية بين المغرب وإسرائيل، حيث تم التوقيع على صفقة ضخمة، يتم من خلالها اقتناء 30 بالمائة من أسهم الشركة المغربية غايا إينيرجي، من طرف الشركة الإسرائيلية مارون إينيرجي". وأضاف: "ستمكن هذه الصفقة الشركة المغربية من استثمار 2.1 مليار دولار في مجال الطاقة المتجددة".

القدس العربي، لندن، 2022/3/9

#### ١٨. الاحتلال يقرر إنشاء مركز تهويدي على جبل الزيتون

القدس - "الأيام": قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة مركز تهويدي ضخم على أرض جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة بتكلفة ملايين الشواكل. وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية، أمس، إن "المركز الجديد سيوفر خدمات المعلومات والمحتوى حول المكان للسياح من الخارج والزائرين الإسرائيليين الذين يأتون إلى جبل الزيتون". وأشارت إلى أن القرار جاء باتفاق ما بين رئيس

بلدية الاحتلال مويه ليون وما يسمّى وزير القدس والتراث زئيف إلكين. وقالت: "تقدر تكلفة مركز الزوار الجديد بملايين الشواكل".  
وأضافت: "جاء الإعلان عن إنشاء مركز الزوار في حفل خاص أقيم في فندق الأفواس السبعة، وحضره أيضاً نحو 30 ممثلاً عن اللجنة الدولية لحماية جبل الزيتون. في الاحتفال الخاص، تم التوقيع على اتفاقية تنفيذ إنشاء مركز الزوار". وتابعت: "سيحتوي مركز الزوار على مركز معلومات حول عشرات الآلاف من اليهود المدفونين في جبل الزيتون. سيضم المركز أيضاً كنيساً ومركزاً للتدريب ومكتبات ومحال بيع التذكارات وصالة عرض المقبرة وقاعة محاضرات ومعهد أبحاث المقابر ورسم الخرائط ومركز المراقبة والمزيد".

الأيام، رام الله، 2022/3/10

#### ١٩. الاحتلال ينفذ أعمال حفر وبناء في محيط المسجد الإبراهيمي في الخليل

الخليل: أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الأربعاء، على تنفيذ أعمال حفر وبناء في باحات الحرم الإبراهيمي، بغرض التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الحرم وتهويده. وأفاد مدير الحرم غسان الرجبي في تصريحات صحافية أن مجموعة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي وضعت شبكة حديد أرضية تمهيدا للبناء عليها في حديقة الحرم الإبراهيمي، بجانب مبنى الاستراحة التابع لبلدية الخليل، من الجهة الجنوبية للحرم وتبلغ مساحته حوالي 400 متر. وقال إن بلدية الخليل أنشأت المبنى عام 1966، وأضيف إليه طابق آخر عام 1974، وقد استولى المستوطنون عليه وحولوه مركزاً للمعلومات، وقاعة للترفيه، وكافتيريا.

القدس العربي، لندن، 2022/3/9

#### ٢٠. الأسرى يؤكدون الاستمرار في مشروع النضال والإضراب ويتهمون "إسرائيل" بالتنكيل بهم

غزة - أشرف الهور: يواصل الأسرى الفلسطينيون في كافة السجون "انتفاضة التمرد والعصيان"، رفضاً للعقوبات التي فرضتها إدارة سجون الاحتلال مؤخراً، حيث دخلوا شهرهم الثاني في هذه الفعاليات، فيما دخل الأسرى الإداريون الشهر الثالث في مقاطعة محاكم الاحتلال. وأُنذرت قيادة الأسرى بتصعيد خطوات الاحتجاج في الأيام القادمة، في حال لم تقم إدارة سجون الاحتلال بالتراجع عن خطواتها التنكيلية والعقوبات التي فرضتها ضدهم، ومن بينها تقليص وقت "الفورة"، حيث يحرمون من ذلك داخل غرف اعتقالهم الضيقة التي تغنق لكل مقومات الحياة. ومن جديد سربت قيادة الأسرى التي تضم ممثلين عن كافة التنظيمات رسالة جديدة من داخل السجن،

أكدت خلالها على موقفها السابق بالشروع بالإضراب المفتوح عن الطعام بدءاً من الخامس والعشرين من شهر آذار الجاري. وقالت إن هذا الإضراب سيكون رفضاً لما يحدث في كافة السجون منذ تاريخ السادس من سبتمبر من العام الماضي، وأكد الأسرى في رسالتهم أن إضرابهم عن الطعام "لا يحمل أي طابع سياسي سوى طابع مطلبى أي إحقاق الحقوق في السجون ومن كافة الفصائل الفلسطينية".  
القدس العربي، لندن، 2022/3/9

## ٢١. أسيرة محررة تروي لـ"قدس برس" المعاناة داخل السجون الإسرائيلية

بيروت-مازن كريم: روت الأسيرة المحررة من سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمل جهاد طقاطقة، من بلدة بيت فجار (جنوب بيت لحم)، تجربتها في الإعتقال بعد أسرٍ دام سبعة أعوام خلف قضبان سجون الاحتلال. وقالت طقاطقة لـ"قدس برس"، إن "الأسيرات الفلسطينيات بينهن قاصرات .. يتعرضن على غرار بقية الأسرى لانتهاكات صارخة لحقوقهن، كالإهمال الطبي والعزل الانفرادي والاقترامات المستمرة لغرفهن". وأشارت الأسيرة المحررة إلى أن "وضع الأسيرات مقارنةً بوضع الأسرى الرجال مأساوي جداً .. كاميرات مراقبة في ساحة المعتقل تنتهك خصوصيتهن، وغرف الاستحمام خارجية، فيما مكتب السجناء من الذكور في قلب ساحة المعتقل".

قدس برس، 2022/3/9

## ٢٢. خطة إسرائيلية لبناء مدينة ومستوطنة في النقب

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة ידיعوت أchronوت العبرية، اليوم الخميس، أن الحكومة الإسرائيلية ستصادق الأسبوع المقبل، على إنشاء مدينة ومستوطنة في المنطقة الجنوبية من فلسطين المحتلة "النقب". وبحسب الصحيفة، فإن المدينة ستكون مخصصة للحريديم المتطرفين وستبنى في منطقة "عراد"، في حين سيتم إنشاء المستوطنة قرب الحدود المصرية وستسمى "نيتسانا"، مشيرةً إلى أن المدينة الخاصة بالحريديم ستضم أكثر من 20 ألف وحدة سكنية وستستوعب ما لا يقل عن 100 ألف شخص، وستشمل مركز طبي ومحال تجارية ومدارس دينية وغيرها، وسيبدأ التنفيذ فيها في غضون بضعة أشهر في حال تم المصادقة على الخطة. في حين أن المستوطنة التي ستقام داخل منطقة ما يسمى مجلس "رّمات النقب الإقليمي"، ستضم 2200 عائلة إسرائيلية، وسيتم فيها بناء آلاف الوحدات السكنية.

القدس، القدس، 2022/3/10

## ٢٣. اكتشاف 40 قبراً أثرياً حتى الآن بمدينة المحاربين السكنية في جباليا

عيسى سعد الله: قال أحد مسؤولي وزارة السياحة والآثار في غزة الدكتور محمد خلة إن أعداد القبور المكتشفة حتى الآن في مدينة المحاربين السكنية التي تمول مصر بناءها غرب مدينة جباليا ضمن منحة إعادة الإعمار وصلت الى أربعين قبراً بعد نحو خمسة أسابيع من اكتشاف اول قبر أثري بالصدفة خلال عمليات الحفر لأساسات المدينة. وتوقع خلة خلال حديث لـ"الأيام" ان تضم المقبرة التي لا يزال خبراء الآثار ينفذون عمليات التنقيب والحفر فيها الى مائة قبر على الأقل، تعود جميعها الى الحقبة الرومانية في الأعوام 1700-1800 قبل الميلاد، وتضم قبوراً ملكية مقصورة ومزينة برسومات وورق الغار.

الأيام، رام الله، 2022/3/10

## ٢٤. اعتداء عنصري من قبل عصابات "تدفيع الثمن" في جلولية بالـ48

للمرة الثانية على التوالي، تعرّض سكان الحيّ نفسه في بلدة جلولية في الأراضي المحتلة عام 1948، لجريمة اعتداء عنصريّ، تمثّلت بثقب متطرفين يهود إطارات أكثر من 30 سيارة وخطّ شعارات عنصرية عليها بينها «الموت للعرب». وكان الحيّ الذي تعرّض ليل أمس لاعتداء عنصريّ، قد شهد حادثة مشابهة قبل عامين بالضبط؛ فيما لم تحرك شرطة العدو ساكناً ولم تعقل أيّاً من المستوطنين الذين أقدموا على تخريب ممتلكات الفلسطينيين.

الأخبار، بيروت، 2022/3/9

## ٢٥. "العليا" الإسرائيلية تلغي إجراءات عسكرية فرضت على المزارعين الفلسطينيين

القدس - محمد أبو خضير: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، قرارها النهائي أمس الأربعاء، بإلغاء الإجراءات الإداري التي فرضها الحكم العسكري / الإدارة المدنية والتي تمنع المزارعين الفلسطينيين ممن حُصرت أراضيهم في منطقة التماس الواقعة خلف جدار الفصل العنصري، من الدخول إليها بادّعاء أن أراضيهم تعدّ "قسائم صغيرة". وجاء القرار في أعقاب التماسٍ تقدّمت به مؤسسة "هموكيد" عام 2018، حيث طالب الالتماس بإلغاء الإجراءات التي تنطوي عليه الإجراءات الإدارية الخاصة بـ "مناطق التماس" في 2017، والتي تمنع، في إطارها، المزارعين الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيهم، بحجّة أنها "قسائم أرض صغيرة"، تقل مساحتها عن 330 متراً مربعاً، ولذا فهي، ظاهرياً، ليست بحاجة إلى فلاح.

القدس، القدس، 2022/3/10

## ٢٦. تعاون مصري فلسطيني لتدريب الشباب على الصناعات اليدوية

القاهرة: استقبل محمد سعفان، وزير القوى العاملة المصري، د. أحمد مجدلاني، وزير التنمية الاجتماعية بـفلسطين، وعدد من المسؤولين الفلسطينيين في القاهرة، حيث تمت مناقشة الاستعدادات لعقد الجمعية العمومية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي العام الجاري. واقترح سعفان على الوفد الفلسطيني تدريب العمالة الفلسطينية من خلال برنامج تدريب مهني شامل للشباب على أيدي مدربين مصريين أكفاء على مستوى عال من المهارة على المشروعات الصغيرة، مثل الصناعات اليدوية من سجاد وخزف وغيرها، تصدرها فلسطين للعالم، بما يحقق آمال وطموحات الشباب الفلسطيني ويحقق آماله في الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي.

الخليج، الشارقة، 2022/3/9

## ٢٧. إسلاميو الأردن يدينون زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى تركيا

عمّان: دان "حزب جبهة العمل الإسلامي"، أكبر حزب سياسي ناشط في الأردن، استقبال تركيا للرئيس الإسرائيلي، مؤكداً على رفض "كافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني". وأكد مسؤول الملف الإسلامي في الحزب، أيمن أبو الرب، في تصريح صحفي مكتوب، الأربعاء، استنكاره لما جرى في تركيا من "استقبال قادة الكيان الصهيوني، لا سيما في ظلّ تصاعد العدوان والإرهاب.. بما لا ينسجم مع مواقف الشعب التركي الداعم لـصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال". ودعا أبو الرب "الحكومة التركية إلى أن تتراجع عن هذا المسار التطبيعي مع الاحتلال، والذي نرفضه بكافة أشكاله، وأنه لا يمكن تحقيق أي مصلحة لأي بلد عربي أو مسلم عبر العلاقات مع الاحتلال، والتي تمثل ضوءاً أخضر لمواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات".

قدس برس، 2022/3/9

## ٢٨. أتراك يحرقون علم "إسرائيل" ويرفعون الفلسطيني بدلا منه

أنقرة: تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا، مقطع فيديو مصورا لشبان أتراك أثناء قيامهم بإنزال وتمزيق علم الاحتلال الإسرائيلي في عدد من شوارع العاصمة التركية أنقرة. وأظهر الفيديو، مجموعة من الشباب الأتراك التابعين لـ"جمعية شباب الأناضول" في العاصمة التركية أنقرة، وهم يقومون بإنزال وتمزيق وحرق العلم الإسرائيلي المرفوع بموجب البروتوكول الرئاسي، بمناسبة زيارة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ للبلاد، قبل أن يقوموا برفع العلم الفلسطيني مكانه. وشاركت "جمعية شباب الأناضول فرع أنقرة"، مقطع الفيديو، عبر حسابها الرسمي على موقع

التواصل الاجتماعي "تويتر"، وأرقلت: "كل فرد يفعل ما يناسب قضيته"، مضيفة أن "من يحتمي خلف إسرائيل يبقى عارياً".

وكالة سما الإخبارية، 2022/3/9

### ٢٩. الجامعة العربية تحت "الجناية" على سرعة فتح تحقيق جنائي بجرائم الحرب التي ترتكبها "إسرائيل"

القاهرة: حث مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، المحكمة الجنائية الدولية على المضي قدماً في التحقيق الجنائي في جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، بما فيها التهجير القسري للفلسطينيين من بيوتهم في مدينة القدس الشرقية المحتلة ودعوة المحكمة إلى توفير كل الإمكانيات البشرية والمادية لهذا التحقيق وإعطائه الأولوية اللازمة.

جاء ذلك في قراراته الصادرة بختام أعمال الدورة العادية 157، على مستوى وزراء الخارجية والتي عقدت في مقر الجامعة بالقاهرة، الأربعاء. كما طالب دول العالم والمنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتهم والتصدي للسياسات والتشريعات والممارسات التي تنفذها إسرائيل، (القوة القائمة بالاحتلال)، والتي تسعى من خلالها إلى تقويض تحقيق استقلال دولة فلسطين والقضاء على الحل السلمي القائم على الدولتين وتؤسس لنظام فصل عنصري (أبارتهايد) ضد الشعب الفلسطيني. ودعا الدول الأعضاء للعمل الحثيث من أجل حشد أوسع تأييد لتجديد تفويض وكالة (أونروا) لمدة ثلاث سنوات (2023-2026).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/9

### ٣٠. الكويت: نعمل "إسرائيل" مسؤولة جرائمها بحق الشعب الفلسطيني

القاهرة: أكد وزير الخارجية الكويتي أحمد الناصر، يوم الأربعاء، على موقف بلاده الثابت في تحميل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية الجرائم التي يرتكبها في فلسطين المحتلة. وأشار الناصر خلال ترؤسه أعمال الدورة (157) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بالقاهرة، إلى أن "معاناة الشعب الفلسطيني تستمر جراء مواصلة (إسرائيل) القوة القائمة بالاحتلال انتهاكاتها لحقوقه المشروعة وبناء المستوطنات على أراضيه". وشدد في هذا الصدد، على "تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في إعادة إحياء عملية السلام المبنية على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية،

وصولاً لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

قدس برس، 2022/3/9

### ٣١. كوخافي ورئيس شعبة إيران بجيش الاحتلال في البحرين

وصل رئيس أركان جيش العدو الإسرائيلي، أفيف كوخافي، اليوم [أمس]، إلى البحرين، لعقد سلسلة من الاجتماعات مع كبار مسؤولي الجيش البحرينيين. ويرافق كوخافي رئيس شعبة إيران في جيش العدو، طال كالمان، ورئيس لواء العلاقات الخارجية ورئيس شعبة الدراسات في هيئة الاستخبارات. من جانبها، نكرت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية «بنا»، إنّ «رئيس هيئة الأركان البحريني الفريق الركن زياب بن صقر النعيمي، استقبل رئيس الأركان بدولة إسرائيل (...). أفيف كوخافي، لدى وصوله إلى مطار البحرين الدولي والوفد المرافق، مساء اليوم، والذي يقوم بزيارة رسمية إلى مملكة البحرين». بدوره، قال المتحدث باسم جيش العدو، أفياخي أدري، إنّ «الزيارة تأتي ضمن سلسلة اجتماعات تمت في إطار تعزيز التعاون مع الجيش الأميركي من بينها زيارة قائد القيادة المركزية الأميركية»، حيث تستضيف البحرين الأسطول الخامس الأميركي.

الأخبار، بيروت، 2022/3/9

### ٣٢. سفير الإمارات في "إسرائيل": إبرام اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين الجانبين هذا الشهر

أبوظبي- د ب أ: أعلن السفير الإماراتي في إسرائيل محمد آل خاجة أن الإمارات وإسرائيل تتطلعان إلى إبرام اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة هذا الشهر. وكتب على حسابه على موقع تويتر الأربعاء: "تتطلع دولتا الإمارات وإسرائيل إلى إبرام اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة قبل نهاية الشهر". وأضاف أن "الإمارات لا تزال على ثقة من أن اتفاقية للشراكة الشاملة مع إسرائيل ستكون بمثابة حافز لمزيد من الازدهار الاقتصادي".

القدس، القدس، 2022/3/9

### ٣٣. لازاريني: الدعم السياسي للأونروا لم يترجم إلى ما يضاويه من موارد مالية

قال المفوض العام لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا"، فيليب لازاريني، إن الدعم السياسي للوكالة الذي أعربت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع تقريباً لم يُترجم إلى ما يضاويه من موارد مالية.

وأضاف خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة العادية (157) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري التي عقدت، يوم الأربعاء، في العاصمة المصرية القاهرة، "يُتوقع من الأونروا أن تجمع أموالاً طوعية لتشغيل خدماتها، غير أنه بدون تمويل كاف ويمكن التنبؤ به من جميع الداعمين لولايتنا، لن نقدر على المحافظة على خدماتنا بطريقة مستدامة بعد الآن".

وتابع: "في العام الماضي، رحبنا بعودة الولايات المتحدة ضمن قائمة كبار مانحينا، وقد ظلّ المانحون الأوروبيون وغيرهم من المانحين ثابتين في دعمهم، وتواصلت الحكومات في المنطقة العربية الإعراب عن دعمها السياسي القوي لحقوق لاجئي فلسطين".

وبين لازاريني أنه "قبل أربع سنوات، بلغت التبرعات الإقليمية لعمليات الأونروا ما يقرب من 25% من موازنتنا، ولكنها تراجع العام المنصرم إلى مستوى قياسي بتبرعات إجمالية قلّت عن 3% من إجمالي التبرعات"، لافتاً إلى أن "هذا لا يعكس في الواقع الدعم السياسي القوي للاجئين الفلسطينيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/9

### ٣٤. مساعدات للفلسطينيين.. النواب الأمريكي يوافق على تمويل صواريخ القبة الحديدية

وافق مجلس النواب الأمريكي، فجر يوم الخميس، على ميزانية قدرها مليار دولار لتمويل صواريخ منظومة القبة الحديدية لصالح الجيش الإسرائيلي.

وبحسب موقع صحيفة هآرتس العبرية، فإن الموافقة جاءت في إطار تحديد ميزانية الولايات المتحدة لعام 2022 والبالغة 1.5 مليار دولار، مشيراً إلى أنه ستكون كجزء من ميزانية المساعدة الأمنية السنوية لإسرائيل، وأنه سيتم تقديمها لمجلس الشيوخ للموافقة عليها.

وأشار الموقع إلى أنه في سبتمبر/ أيلول الماضي، تم إزالة بند تمويل تجديد مخزون صواريخ القبة الحديدية في أعقاب خلافات داخلية في الحزب الديمقراطي الذي يسيطر على مجلس النواب، وتحت ضغط من أعضاء الجناح التقدمي للحزب، تم الموافقة على المقترح بأغلبية ساحقة لـ 420 عضواً مقابل رفض 9.

وفي أكتوبر/ تشرين أول الماضي، أجل مجلس الشيوخ التصويت على اقتراح تمويل الصواريخ إلى موعد غير معروف بعد أن عارضه السناتور الجمهوري راند بول. وفي السياق، وافق مجلس النواب الأميركي على مبلغ 219 مليون دولار من المساعدات الأميركية، لصالح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال صندوق الدعم الاقتصادي، و40 مليون دولار كمساعدة أمنية.

القدس، القدس، 2022/3/9

### ٣٥. قرار "استبدادي" فرنسي جديد: حلّ "رابطة فلسطين ستنتصر"

حلّ مجلس الوزراء الفرنسي، اليوم، «رابطة فلسطين ستنتصر»، المجموعة المدافعة عن حقوق الفلسطينيين بالعودة والمطالبة بتحرير الأراضي الفلسطينية من الاحتلال الإسرائيلي، كما بالإفراج عن المعتقل اللبناني في السجون الفرنسية جورج عبدالله، بعد اتهامها بـ«الكرهية والعنف والتمييز». ونقل وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانين، القرار عبر «تويتر»، بعد أن أبدى رغبته، في وقت سابق، في حلّ الرابطة، قائلاً إنها جاءت تلبيةً لطلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

الأخبار، بيروت، 2022/3/10

### ٣٦. منشور لزيلينسكي عبر فيه عن دعمه لـ«إسرائيل» في عدوانها الأخير على غزة يثير تفاعلاً

أثارت تغريدة قديمة للرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي بشأن العدوان الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة في مايو/ أيار الماضي، تفاعلاً عبر منصات التواصل الاجتماعي مؤخرًا، وذلك تزامنًا مع الغزو الروسي لأوكرانيا.

وكان زيلينسكي قد نشر تغريدة في مايو/ أيار الماضي قال فيها «سواء إسرائيل تعج بالصواريخ. بعض المدن تشتعل. هناك ضحايا ومصابون كثير. العديد من المآسي البشرية. من المستحيل أن ننظر إلى كل هذا بدون حزن وأسى. من الضروري وقف التصعيد فوراً حفاظاً على حياة الناس».

وتداول نشطاء تغريدة زيلينسكي، مقارنين بين ما حدث في غزة العام الماضي وما تشهده أوكرانيا الآن. وعبروا عن استنكارهم لوقوف الرئيس الأوكراني إلى جانب إسرائيل في عدوانها الذي راح ضحيته نحو 228 فلسطينياً بينهم 63 طفلاً. وعلق مغردون بالقول «مرحباً زيلينسكي، كيف منظر السماء بأوكرانيا الآن؟».

وكتب أحدهم "من غزة نتمنى لك نهاية أفضل، على الأقل لديك "دعم" من الحلفاء الغربيين، ليس لدينا حتى ذلك في غزة ونُعت بالإرهابيين إذا حاولنا حماية أرضنا وشعبنا. نأمل أن يتم إنقاذ بلادك قريباً. عليك أن تعي أن الظلم هو نفسه دائماً".

بينما أعاد كثيرون تغريدة لأحدهم رد فيها آنذاك على زيلينسكي، قائلاً "الممثل الكوميدي يبقى كوميدياً، ستتعلم الأمر بالطريقة الصعبة عندما تبدأ الطائرات الروسية في تدمير كييف وشاركوف وأوديسا".

القدس العربي، لندن، 2022/3/9

### ٣٧. الرئيس الأوكراني يطلب إلقاء كلمة أمام الكنيست الإسرائيلي

تلقى رئيس الكنيست الإسرائيلي ميكي ليفي، يوم الأربعاء، طلباً وصف بأنه "غير عادي" من نواب أوكرانيين حاولوا التنسيق من أجل منح رئيس بلادهم فولوديمير زيلينسكي، فرصة لإلقاء خطاب عبر منصة زوم أمام أعضاء الكنيست.

ووفقاً لموقع واللا العبري، فإنه تم رفض الطلب من رئيس الكنيست، إلا أن موقع "يديعوت أحرنوت" ذكر أنه لم يتم الرد بالسلب على الطلب الذي نقل عبر السفير الأوكراني في إسرائيل، ويجري حالياً إجراء محاولة إيجاد حل يسمح بإجراء محادثة بين زيلينسكي وأعضاء الكنيست. ويرجح أنه بسبب عطلة في الكنيست تم رفض عقد جلسة خاصة لإلقاء الخطاب.

القدس، القدس، 2022/3/9

### ٣٨. مايك بنس يقتحم المسجد الإبراهيمي

اقتحم مايك بنس، الذي شغل منصب نائب الرئيس الأمريكي السابق، المسجد الإبراهيمي في الخليل، اليوم الأربعاء.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن بنس وزوجته أديا صلوات تلمودية في المكان. والتقى بنس خلال اقتحامه للإبراهيمي، مع حاخامات يهود، وعدد من المستوطنين المتطرفين بينهم عضو الكنيست ايتمار بن غفير.

القدس، القدس، 2022/3/9

### ٣٩. بلجيكا توقع على برنامج التعاون مع الحكومة بقيمة 70 مليون يورو

وقع القنصل البلجيكي العام ويلفريد بغير، نيابة عن الحكومة البلجيكية، على برنامج التعاون مع الحكومة الفلسطينية، بقيمة 70 مليون يورو للأعوام 2022-2026، يوم الأربعاء، في رام الله، وذلك برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/9

### ٤٠. منظمات أميركية فلسطينية تطالب بايدن بتبني سياسة موحدة ودعم الشعب الفلسطيني

طالبت شبكة المنظمات الفلسطينية الأميركية (PAON)، الرئيس الأميركي جو بايدن، بتبني ذات المعايير السياسية التي تبنتها إدارته في الحرب الروسية الأوكرانية، على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. جاء ذلك في رسالة وجهتها شبكة المنظمات التي تمثل 31 منظمة أميركية فلسطينية في الولايات المتحدة، للرئيس بايدن، ونسخة لوزير خارجيته توني بلينكن، وأعضاء الكونغرس، ووقعها نيابة عن المؤسسات المدير التنفيذي للشبكة محمد عبد السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/9

### ٤١. الصين تبرع للأونروا بمئتي ألف جرعة من لقاحات كوفيد-19 للمساعدة في حماية اللاجئين

قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا"، إن حكومة جمهورية الصين الشعبية تبرعت للوكالة بمئتي ألف جرعة من لقاحات كوفيد-19. وأضافت "الأونروا" في بيان صدر عنها، اليوم الأربعاء، أنه تم تسليم اللقاحات إلى ثلاثة من أقاليم عمليات الوكالة، وهي الأردن ولبنان وسوريا، في الأسبوع الأخير من شباط 2022، موضحة أن "هذه المساهمة الحيوية من لقاحات كوفيد-19 ستساعد في حماية لاجئي فلسطين، والأهم من ذلك أنها تكمل وتسهم في برامج التطعيم الوطنية ونشرها في البلدان المضيفة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/9

### ٤٢. "ضمان إسرائيل" .. خطة إسرائيلية لاستقدام 5 آلاف يهودي من أوكرانيا أسبوعياً

القدس المحتلة - محمد وتد: شرعت الحكومة الإسرائيلية باستقدام مجموعات من يهود أوكرانيا، بموجب خطة الطوارئ التي أعلن عنها مع تفاقم الأزمة الأوكرانية، وتقضي خطة التحضير

والجهوزية باستقدام نحو 5 آلاف يهودي أسبوعيا، في حال اتسعت العمليات العسكرية الروسية واحتدمت المعارك في أوكرانيا. ووظفت الحكومة الإسرائيلية -بمختلف وزاراتها- الحرب في أوكرانيا، وأخرجت بالتعاون مع الوكالة اليهودية، والمنظمة الصهيونية العالمية، ووزارة الأمن والجيش الإسرائيلي، إلى حيز التنفيذ خطة الطوارئ لاستقدام يهود من أوكرانيا وروسيا.

وأظهرت الخطة اعتمادا على تسجيلات الوكالة اليهودية أنه يوجد في أوكرانيا نحو 200 ألف وفي روسيا 600 ألف مستحق للهجرة إلى إسرائيل، علما بأن 20% من الذين جاؤوا للبلاد حتى اليوم هربا من الحرب هم مستحقون بموجب "قانون العودة" الإسرائيلي، في حين يتم فحص المواطنين الأوكرانيين الذي حظوا بتل أبيب إذا ما كانت لديهم جذور يهودية.

### ضمان إسرائيل

واستغلت إسرائيل احتدام المعارك على الأراضي الأوكرانية وانشغال الغرب وأميركا بالحرب وتداعياتها، وتفاقم أزمة النزوح واللجوء للدول المجاورة لأوكرانيا، لتطلق وبإجماع "قومي صهيوني" وبدون أي معارضة أممية حملة "ضمان إسرائيل" لاستقدام يهود أوكرانيا. وكشفت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أيليت شاكيد، النقاب عن تفاصيل الحملة التي تهدف إلى استقدام 100 ألف مهاجر يهودي أوكراني وروسي وتوطينهم في البلاد، بزعم أنهم فارين من الحرب في أوكرانيا. وقالت شاكيد خلال مؤتمر القناة 12 "كدولة صغيرة، لدينا مشكلة في استيعاب أعداد كبيرة من المهاجرين واللاجئين، علينا قول الحقيقة، وهي أن الدول الأوروبية مفتوحة أمام هؤلاء المواطنين الأوكرانيين وبإمكانهم العمل فيها".

### أوكرانيا وروسيا

ومن المرجح أن تشهد الفترة القادمة زيادة "دراماتيكية" في عدد اليهود الأوكرانيين الذين سيتم استقدامهم للبلاد، إذ تواصل إسرائيل الحملة تحت غطاء توفير الحماية والأمن والأمان للعائلات الأوكرانية التي تواجه خطرا على حياتها. واستغل رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، دور الوساطة بين أوكرانيا وروسيا، وطلب من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مساعدة موسكو لإجلاء نحو 8 آلاف شخص يحملون الجنسية الإسرائيلية عالقين في أوكرانيا. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، خلال مؤتمر لهجرة اليهود والأزمة الأوكرانية، الذي عقد مساء أول أمس الاثنين "إسرائيل ستركز على استيعاب لاجئين يهود من أوكرانيا. ونحن ملزمون باستقبال اليهود الفارين من أماكن خطيرة، وأن يشعروا أن الباب مفتوح والبيت دافئ".

## استقدام وتوطين

بالتوازي مع دور الوساطة الإسرائيلي بين موسكو وكيبف، كشفت وزارة الخارجية الإسرائيلية النقاب عن نشاط مكثف لمندوبي الوزارة والوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية عند المعابر البرية للدول المجاورة لأوكرانيا، لتسجيل العائلات اليهودية الفارة من الحرب والمستعدة للقدوم إلى تل أبيب. وبحسب تقرير سلطة السكان والهجرة الإسرائيلي، فإن إسرائيل سمحت منذ 24 فبراير/شباط الماضي بدخول مجموعات من الأوكرانيين إلى أراضيها يقدر عددها بالمئات، إلى جانب استقدام آلاف اليهود من أوكرانيا.

وفي الأسبوع الأول من الحرب في أوكرانيا، تم استقدام نحو 3 آلاف من يهود أوكرانيا، واستيعابهم في مراكز استيعاب خاصة في الجليل ومنطقة بئر السبع وفنادق بمنطقة تل أبيب، على أن يتم توطين بعضهم في مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة والمستوطنات الزراعية والبلدات اليهودية بالنقب.

## خطة وتحديات

وتواصل الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية -بغطاء من الخارجية الإسرائيلية- النشاط بالدول المجاورة لأوكرانيا، وتمكنت خلال الأسبوع الثاني للحرب من تسجيل 5 آلاف يهودي أوكراني وإتمام معاملاتهم الأولية من أجل استقدامهم للبلاد، علما بأن تعداد أبناء الجالية اليهود في أوكرانيا يبلغ قرابة 200 ألف نسمة. وفقا لصحيفة "إسرائيل اليوم"، فإن الحكومة الإسرائيلية وضعت قبل أشهر من اندلاع الأزمة الروسية الأوكرانية خطة للتعامل مع نقل 5 آلاف يهودي أوكراني للبلاد أسبوعيا. وتشارك مختلف الوزارات الحكومية بالخطة التي تشرف عليها وزيرة الهجرة والاستيعاب، بنينا تمنو - شاتا، الإثيوبية الأصل، في الحملة الخاصة لاستقدام يهود أوكرانيا عبر رحلات جوية من أوروبا. وأوضحت شاتا أن الحديث يدور عن أهم الحملات لاستقدام اليهود للبلاد وأكثرها تعقيدا في تاريخ الحركة الصهيونية، ورفضت الكشف عن التعقيدات والتحديات التي تواجه حملة استقدام يهود أوكرانيا.

## استقبال الأوكرانيين كافة

ووضع مطار بن غوريون في اللد على استعداد لاستيعاب المهاجرين من أوكرانيا، بما في ذلك تسليم بطاقات الهوية، واستيعابهم في مراكز الاستيعاب أو الفنادق، والمرافقة في بداية إقامتهم في البلاد. ولاستقدام أكبر عدد من اليهود الأوكرانيين، أصدرت وزارة الداخلية الإسرائيلية تعليمات وإرشادات للمؤسسات التي تنشط في الحملة أكدت من خلالها أنه سيسمح لجميع الأوكرانيين الدخول إلى إسرائيل من دون مانع خاص. وتنص التعليمات على السماح لكل أوكراني القدوم إلى البلاد حتى إذا

دعاهم أي مواطن إسرائيلي، حيث يطلب منه التوقيع على تعهد بألا يستقروا في البلاد، وعليه إيداع كفالة. وإذا لم يدعهم أحد من إسرائيل، فإن الأوكرانيين سيدخلون بوصفهم سائحين، شرط ألا يكون هناك اشتباه أنهم سيستقرون في إسرائيل، وإذا كانت هناك أي شبهة فسينقلونهم إلى الاستجواب، ليتم ترحيلهم في حال ثبتت الشبهة في نيتهم الاستقرار.

الجزيرة.نت، 2022/3/9

### ٤٣. نحو تحريك الموقف الفلسطيني قليلاً

#### طلال عوكل

بموازاة الحرب المستعرة الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، وبالإضافة إلى الأسلحة التي يتم توظيفها سواء عسكرية وأمنية أو اقتصادية ومالية، ثمة حرب نفسية مواكبة يلعب فيها الإعلام دوراً مهماً، في تعميق ظاهرة الاستقطاب الجارية على المستوى الدولي.

على سبيل المثال وليس الحصر، يقرر رئيس الوزراء البريطاني جونسون فشل المخططات والأهداف الروسية، ويجري تضخيم أثر المقاومة الأوكرانية، بينما لم يظهر هذا الضعف على الموقف الروسي سواء العملياتي، أو السياسي، حيث تسقط المزيد من المدن الأوكرانية ويصمم بوتين على تحقيق كل الأهداف التي خرجت لتحقيقها الآلة العسكرية.

العمليات مستمرة، وقد قطع الحشد الأميركي الغربي، كل السبل أمام إمكانية التوصل إلى اتفاق وليس تسوية، ذلك أن التسوية بالنسبة للرئيس بوتين تعني الاستسلام فقط من قبل الأوكرانيين.

لم يعد في جعبة الولايات المتحدة وحلفائها، أسلحة إضافية ذات تأثير على مجريات الأحداث، بعد أن أفرغت من جعبتها كل ما تستطيع فعله، وقد بدت عاجزة أمام دعوات الرئيس الأوكراني الذي يلحّ في طلب إرسال طائرات حربية لبلاده وفرض منطقة حظر للطيران. الخوف من تورط حلف «الناتو» في الحرب مباشرة يقيد قرارات الحلف، خصوصاً في ضوء التحذيرات الروسية الجادة إزاء اعتبار إرسال الحلف لطائرات من بولندا أو غيرها مشاركة مباشرة في الحرب ستكون لها تداعياتها الخطيرة. في هذه الأثناء، بدأت تظهر ثغرات في تماسك حلف «الناتو»، خصوصاً إزاء إمكانية إدراج الغاز والنفط الروسي ضمن قائمة العقوبات.

فلقد أظهرت ألمانيا ومن بعدها المفوضية الأوروبية صعوبة ذلك، في ضوء غياب البدائل خلال سنوات قريبة، بما يتعارض وموقف إدارة بايدن.

في واقع الأمر، فإن الحسابات الروسية أربكت الحسابات الأميركية وحسابات حلفائها، ووضعتها في الزاوية، فلا هي قادرة على إنقاذ أوكرانيا، ولا هي قادرة على تحمّل التداعيات الناجمة عن عزم روسيا توسيع دائرة نفوذها الأمني الاستراتيجي والحيوي.

حتى حين تضع هذه الحرب أوزارها في أوكرانيا، وبغض النظر عن النتائج المباشرة، فإن التوتر سيتصاعد في العلاقات الدولية، وتزداد حدّته، خصوصاً وأن روسيا وكرد على العقوبات أعلنت قائمة الدول المعادية لها.

العالم يتغير بشهادة الوقائع على الأرض، وبشهادة اعترافات الدوائر السياسية الغربية، والأرجح أن هذه المتغيرات لن تقف عند حدود ما جرى ويجري حتى اللحظة. ثمة من بدأ يشير إلى أن ما يجري يشكل بروفة أو مقدمة نحو إقدام الصين على استعادة سيطرتها على جزيرة تايوان، ما ستكون له آثار خطيرة على السلم العالمي، ونحو تعميق حالة الاستقطاب والانقسام الدولي.

إزاء هذا الصراع الممتد، والذي سيطول أمره زمنياً وتعمّق آثاره على المستوى الدولي، سيكون من الصعب على إسرائيل وكذلك على فلسطين أن تواصل الصمت أو الحياد، مهما حاولت إسرائيل أن تظهر الوسطية، والإمساك بالحبيل من الوسط.

في إسرائيل بدأت تظهر علامات الحذر والقلق، محكومة بحسابات المصالح الآنية والمستقبلية، فهي إما أن تكون مع حلفائها الغربيين، وتتجاهل مصالحها الأمنية مع روسيا والاقتصادية مع الصين، وإما أن تفعل العكس، وتستنزف حلفاءها الغربيين.

موقع الفلسطينيين مختلف، وقلّ حرجاً من موقع إسرائيل كدولة احتلال، وربما يعتقد البعض أن هذا الاختلاف مريح بالنسبة للفلسطينيين، ولكن ثمة ما يدعو لتحريك الموقف قليلاً، انطلاقاً من المصلحة الفلسطينية. في الصراع مع دولة الاحتلال، خاض الفلسطينيون نضالاً قوياً ومتواصلًا على جبهة القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، ومؤسسات العدالة الدولية.

صحيح، أن خوض معركة القانون الدولي لم يؤدّ حتى الآن لتحريك المجتمع الدولي، نحو حماية وتنفيذ هذا القانون، ومحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها الفظة والمستمرة للقانون الدولي، ولكن هذا لا يمكن أن يكون نهاية الطريق.

ثمة قيمة استراتيجية مهمة لتقرير منظمة العفو الدولية «أمنستي»، ومجلس حقوق الإنسان وعديد المنظمات المدنية الوازنة، التي صنّفت إسرائيل كدولة فصل عنصري، وطالبت بمحاسبتها على سجلها الطافح بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين.

اليوم ومع التطورات الصاخبة الجارية على المستوى الدولي يتباكى الغرب الرأسمالي على القانون الدولي الذي تُتهم روسيا بانتهاكه.

واليوم ترتفع حرارة المتحمسين لتفعيل دور الجناية الدولية والمؤسسات الدولية الحقوقية للبدء بالتحقيق في جرائم حرب قد تكون القوات الروسية ارتكبتها في أوكرانيا. ثمة حالة انفصام في المنظومة القيمية للدول الغربية، فهي تعتبر دولاً حريصة على سيادة القانون داخلياً، ولكنها تتعامل مع القانون الدولي بمعايير مزدوجة ارتباطاً برؤيتها لمصالحها. قد لا يتغير هذا الحال خلال سنوات قريبة، ولكن إلى متى يمكن للمواطن الأميركي أو الغربي، أن يتجاهل مثل هذه الازدواجية ومثل هذا النفاق الفاقع والفاضح؟

المواقف إزاء الأحداث الجارية، تضع الدول الغربية أمام امتحان أخلاقي، فكيف لها أن تتجند بكل إمكانياتها لإدانة ومعاينة روسيا التي يقولون إنها تنتهك القانون الدولي وتعرض السلام للخطر، بينما تتجاهل الاحتلال الإسرائيلي وما يرتكبه من جرائم، وسياسات تطهيرية وعنصرية؟

هذا يعني أن الموقف الفلسطيني عليه أن يتحرك نحو إدانة ورفض أي احتلال من قبل دولة لدولة أخرى ذات سيادة، بدون الدخول في تفاصيل الأسباب والتداعيات، وبدون أن يبدو ذلك على أنه تضامن مع النظام الأوكراني، الحليف القوي لدولة الاحتلال.

وحتى في حسابات المصلحة، فإن الفلسطينيين لن يخسروا في حال أغضب ذلك روسيا، التي على الأرجح ستنتقم الموقف الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2022/3/10

## ٤٤. بين فلسطين وأوكرانيا: النفاق الدولي والمعايير المزدوجة

### إعلان بابيه

ذكرت صحيفة "يو إس إيه توداي" أن صورة انتشرت على نطاق واسع لبناية عالية في أوكرانيا تعرضت لقصف روسي تبين أنها بناية سكنية من قطاع غزة هدمها سلاح الجو الإسرائيلي في أيار 2021. وقبل أيام قليلة من ذلك، اشتكى وزير الخارجية الأوكراني للسفير الإسرائيلي في كييف من "أنكم تعاملوننا مثل غزة"؛ وكان غاضباً لأن إسرائيل لم تعلن إدانتها للغزو الروسي ولم تهتم سوى بإخلاء المواطنين الإسرائيليين من البلد (هآرتس، 17 شباط 2022). وكان ذلك مزيجاً من الإشارة إلى إجلاء الأوكران المتزوجين من فلسطينيين من قطاع غزة في أيار 2021، وكذلك تذكيراً لإسرائيل بدعم الرئيس الأوكراني الكامل للهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في ذلك الشهر (سوف أعود إلى الحديث عن هذا الدعم في نهاية هذا المقال).

في الحقيقة، يجب ذكر اعتداءات إسرائيل على غزة وأخذها في الاعتبار عند تقييم الأزمة الحالية في أوكرانيا. ليس من قبيل المصادفة أن يتم الخلط بين الصور - لا توجد العديد من الأبراج العالية التي

أطرح بها في أوكرانيا، لكنّ هناك وفرة في الأبراج الشاهقة المدمرة في قطاع غزة. ومع ذلك، ليس النفاق بشأن فلسطين فقط هو الذي يظهر عندما ننظر إلى الأزمة الأوكرانية في سياق أوسع؛ إنها المعايير المزدوجة الغربية الشاملة هي التي يجب أن تخضع للتمحيص، من دون أن نكون، لحظة واحدة، غير مبالين بالأخبار والصور القادمة إلينا من منطقة الحرب في أوكرانيا: ثمة أطفال مصدومون، وأمواج من اللاجئين، ومشاهد للمباني التي دمرها القصف والخطر الذي يخيم على الأفق من أن تكون هذه مجرد البداية لكارثة إنسانية في قلب أوروبا.

في الوقت نفسه، لا يمكن لأولئك منا الذي يختبرون، ويستوعبون، ويبلغون عن الكوارث الإنسانية التي تحدث في فلسطين أن يفوتوا نفاق الغرب، الذي يمكننا أن نشير إليه من دون أن نقلد ولو للحظة من تضامننا الإنساني وتعاطفنا مع ضحايا أي حرب. ونحن بحاجة إلى القيام بذلك لأن التضليل الأخلاقي الذي يكتنف الأجندة المخادعة التي وضعتها النخب السياسية ووسائل الإعلام الغربية ستسمح لهم مرة أخرى بإخفاء عنصريتهم الخاصة وإفلاتهم من العقاب لدى استمرارهم في توفير الحصانة لإسرائيل وقمعها للفلسطينيين. وقد اكتشفت أربعة افتراضات خاطئة تقع في صميم تفاعل النخبة الغربية مع أزمة أوكرانيا، حتى الآن، وقيمت بتأطيرها كأربعة دروس.

### أولاً: اللاجئين البيض مرحب بهم والآخرين أقل

لا يمكن أن يمر قرار الاتحاد الأوروبي الجماعي غير المسبوق بفتح حدوده أمام اللاجئين الأوكرانيين، متبوعاً بسياسة أكثر انفتاحاً من بريطانيا، أن يمر مرور الكرام مقارنة بإغلاق معظم البوابات الأوروبية أمام اللاجئين القادمين من العالم العربي وإفريقيا منذ العام 2015. إن التحديد العنصري الواضح للأولويات، والتمييز بين الباحثين عن الحياة على أساس اللون والدين والعرق، هو شيء بغيض، لكن من غير المرجح أن يتغير قريباً. حتى أن بعض القادة الأوروبيين لا يخجلون من نشر عنصريتهم علانية كما يفعل رئيس الوزراء البلغاري، كيريل بيتكوف: “هؤلاء (اللاجئون الأوكرانيون) ليسوا اللاجئين الذين اعتدنا عليهم... هؤلاء الناس أوروبيون. هؤلاء الناس أنكياء، ومتعلمون. ... هذه ليست موجة اللاجئين التي اعتدنا عليها -أناس لم نكن متأكدين من هويتهم؛ أشخاص لهم ماض غير واضح، والذين يمكن أن يكونوا حتى إرهابيين...”.

وهو ليس وحده. تتحدث وسائل الإعلام الغربية عن “توعنا من اللاجئين” كل الوقت، وتتجلى هذه العنصرية بوضوح على المعابر الحدودية بين أوكرانيا وجيرانها الأوروبيين. ولن يتغير هذا الموقف العنصري، ذو الدلالات القوية على معاداة الإسلام، لأن القيادة الأوروبية ما تزال ترفض النسيج متعدد الأعراق والثقافات للمجتمعات في جميع أنحاء القارة. وهي حقيقة إنسانية أوجدتها سنوات من الاستعمار والإمبريالية الأوروبيين، تنكرها الحكومات الأوروبية الحالية وتتجاهلها، لكنها تنتهج في

الوقت نفسه سياسات هجرة تقوم على العنصرية نفسها التي تغلغت في بنية الاستعمار والإمبريالية في الماضي.

### ثانياً: يمكنك غزو العراق، ولكن ليس أوكرانيا

إن عدم رغبة وسائل الإعلام الغربية في تأطير القرار الروسي بالغزو ضمن تحليل أوسع وواضح لكيفية تغير قواعد اللعبة الدولية في العام 2003 هو أمر محير للغاية. من الصعب الآن العثور على أي تحليل يشير إلى حقيقة أن الولايات المتحدة وبريطانيا انتهكتا القانون الدولي الخاص بسيادة الدول عندما قام جيشاهما، مع تحالف من الدول الغربية، بغزو أفغانستان والعراق. لم يكن احتلال بلد بأكمله من أجل تحقيق غايات سياسية شيئاً اخترعه فلاديمير بوتين في هذا القرن؛ كان الغرب هو الذي قدمه كأداة مبررة من أدوات السياسة.

### ثالثاً: في بعض الأحيان يمكن التسامح مع "النازية الجديدة"

كما تفشل التحليلات أيضاً في تسليط الضوء على بعض النقاط المحققة والصالحة التي يتحدث عنها بوتين حول أوكرانيا؛ والتي لا تبرر الغزو بأي حال من الأحوال، ولكنها تحتاج إلى أن نمحصها اهتمامنا حتى أثناء الغزو. إلى الوقت الذي اندلعت فيه الأزمة الحالية، حذرتنا وسائل الإعلام الغربية التقدمية، مثل صحف "ذا نيشن"، و"الغارديان" و"الواشنطن بوست" وما شابه من القوة المتزايدة للجماعات النازية الجديدة في أوكرانيا، والتي يمكن أن تؤثر على مستقبل أوروبا وما وراءها. وتتجاهل هذه المنافذ الإعلامية نفسها الإشارة إلى أهمية صعود النازية الجديدة في أوكرانيا.

في 22 شباط 2019 كتبت مجلة "ذا نيشن": "اليوم، تكذب التقارير المتزايدة عن عنف اليمين المتطرف والقومية المتطرفة وتآكل الحريات الأساسية نشوة الغرب الأولية. هناك مذابح ينفذها النازيون الجدد ضد العجر، وهجمات متصاعدة على النسويات ومجموعات المثليين، وهناك الحظر على الكتب، وتمجيد المتعاونين النازيين برعاية الدولة".

وقبل ذلك بعامين، حذرت صحيفة "الواشنطن بوست" في (15 حزيران 2017)، بطريقة واعية ومتبصرة للغاية، من أن الصدام الأوكراني مع روسيا يجب أن لا يسمح لنا بنسيان قوة النازية الجديدة في أوكرانيا. وقالت: "مع استمرار حرب أوكرانيا ضد الانفصاليين المدعومين من روسيا، تواجه كييف تهديداً آخر لسيادتها على المدى الطويل: الجماعات القومية المتطرفة اليمينية القوية. لا تتورع هذه الجماعات عن استخدام العنف لتحقيق أهدافها، في ما يتعارض بالتأكيد مع الديمقراطية المتسامحة ذات التوجه الغربي التي تسعى كييف، ظاهرياً، إلى أن تكونها".

ومع ذلك، تتبنى "الواشنطن بوست" اليوم موقف التجاهل والإنكار وتصف مثل هذا الوصف بأنه "اتهام كاذب": "تعمل في أوكرانيا مجموعات قومية شبه عسكرية عدة، مثل 'حركة آزوف' و'القطاع

اليمني، التي تتبنى أيديولوجية النازيين الجدد. وفي حين أنها بارزة، يبدو أنها لا تحظى بالكثير من الدعم الجماهيري. وهناك حزب واحد فقط من اليمين المتطرف، 'حزب سفوبودا'، ممثل في البرلمان الأوكراني، وله مقعد واحد فقط".

كما أن التحذيرات السابقة لمنفذ إعلامي مثل "ذا هيل" (في 9 تشرين الثاني 2017)، أكبر موقع إخباري مستقل في الولايات المتحدة، تُنسى أيضاً: "هناك بالفعل تشكيلات نازية جديدة في أوكرانيا. وقد أكد ذلك بأغلبية ساحقة كل منفذ غربي رئيسي تقريباً. وحقيقة أن المحللين يتمكنون من إنكارها على أساس أنها دعاية تنشرها موسكو هي أمر مقلق للغاية. وهو مقلق بشكل خاص بالنظر إلى الموجة الحالية للنازيين الجدد والتفوقيين البيض في جميع أنحاء العالم".

#### رابعاً: ضرب المباني السكنية ليس جريمة حرب إلا في أوروبا

لا ترتبط المؤسسة الأوكرانية بهذه الجماعات والجيش النازية الجديدة فحسب، بل إنها أيضاً موالية لإسرائيل بشكل مقلق ومهرج. كان أحد أول الإجراءات التي اتخذها الرئيس فولوديمير زيلينسكي هو سحب أوكرانيا من "لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، الهيئة الدولية الوحيدة التي تتأكد من عدم إنكار النكبة الفلسطينية أو نسيانها. وكان هذا القرار قد اتخذ بمبادرة من الرئيس الأوكراني، حيث لم يكن ينطوي على أي تعاطف مع محنة اللاجئين الفلسطينيين ولا يعتبرهم ضحايا لأي جريمة. وذكر في المقابلات التي أجريت معه بعد القصف الإسرائيلي البربري الأخير على قطاع غزة في أيار 2021، أن المأساة الوحيدة في غزة هي تلك التي عانى منها الإسرائيليون. وإذا كان الأمر كذلك، فإنه يعني أن الروس وحدهم هم الذين يعانون في أوكرانيا.

لكن زيلينسكي ليس وحده في ذلك. عندما يتعلق الأمر بفلسطين، فإن النفاق يصل إلى مستوى جديد. لقد هيمنت ضربة لمبنى سكني فارغ واحد في أوكرانيا على الأخبار وأثارت تحليلات عميقة حول الوحشية البشرية، وبوتين، واللاإنسانية. يجب إدانة هذا النوع من القصف، بطبيعة الحال، ولكن يبدو أن أولئك الذين يقودون هذه الإدانة بين زعماء العالم كانوا صامتين تماماً عندما دكت إسرائيل مدينة جنين وسوتها بالأرض في العام 2000؛ وحي الضاحية في بيروت في العام 2006، ومدينة غزة في موجة وحشية تلو الأخرى خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية. ولم تتم مناقشة أي عقوبات على الإطلاق، ناهيك عن فرضها على إسرائيل بسبب جرائم الحرب التي ارتكبتها في العام 1948 وكل الوقت بعد ذلك. في الواقع، في معظم الدول الغربية التي تقود العقوبات ضد روسيا اليوم، حتى مجرد ذكر إمكانية فرض عقوبات على إسرائيل هو أمر غير قانوني ويتم تأطيره على أنه معاد للسامية.

وبينما يتم التعبير عن تضامن إنساني حقيقي في الغرب بشكل عادل مع أوكرانيا، فإننا لا نستطيع التغاضي عن سياقه العنصري وانحيازه المتمركز حول أوروبا. إن التضامن واسع النطاق للغرب محجوز فقط لمن يرغب في الانضمام إلى كتلته ودائرة نفوذه. ولا يمكن العثور على هذا التعاطف الرسمي في أي مكان عندما يكون عنف مماثل، وأسوأ منه، موجهاً ضد غير الأوروبيين بشكل عام والفلسطينيين على وجه الخصوص.

يمكننا أن نشق طريقنا، كأشخاص بضمائر حية، بين استجاباتنا للكوارث ومسؤوليتنا لكي نشير إلى النفاق الذي مهد الطريق من نواح كثيرة لحدوث مثل هذه الكوارث. إن إضفاء الشرعية على غزو الدول ذات السيادة دولياً وإجازة الاستعمار والقمع المستمرين للآخرين، مثل فلسطين وشعبها، سيؤدي إلى المزيد من المآسي، مثل المأساة الأوكرانية، في المستقبل، وفي كل مكان على كوكبنا.

"ذا بالستايين كرونكيل"

الأيام، رام الله، 2022/3/9

٤٥ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/3/10